



سيرة المشاعر:

ولد في مدينة حمص (سورية)، وفيها توفي. عاش في سورية. نشأ في كنف أمه بعد أن توفي عنه أبوه وهو ما يزال طفلاً، شب تلقى الدروس العربية و البيان و البديع على العلامة المشهور المرحوم محمد محمود الأتاسي، ثم سافر إلى دمشق و أقام فيها سبـين عدة، أخذ العلوم خلالها على أفاضل العلماء.

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره عاد إلى حمص و فتح محله التجاري لبيع الأقمشة في سوق آل الجندي بـحمص، و عمل تاجراً للأقمشة قرابة خمسين عاماً، وقد انحصرت حياته الاجتماعية في بيئة علمية راقية، فكان يلازم أعلام حمص البارزين في العلم والأدب و الفضل، وكان يباحثهم و يساجلهم. عُرف بحبه للفن و سماع الأصوات الحسنة، وله العديد من الموشحات و المقـدود.

الإنتاج الشعري:

أورد له كتاب «أعلام الأدب و الفن» العديد من النماذج الشعرية، وله ديوانان مخطوطان.

يدور شعره حول همومه الذاتية و الوجدانية، فقد كتب في الغزل و الحنين و الاستعطاف، إلى جانب شعر له في المحاجة و الرد على الخصوم من المدعين الذي يتسترون وراء مظاهرهم الخادعة. كما كتب في الرثاء الذي خص به أولي الفضل من العلماء. مؤمن بعروبتـه، مدافع عن حريتها، وله شعر في الفخر الذاتي، وكتب في شكوى الزمن، كما كتب الموشحات و المقـدود الشامية، وله في المساجلات و المطارحات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته باليسر، و خياله بالنشاط.

مصادر الدراسة:

أدهم آل جـندي: أعلام الأدب و الفن (ج2) - مطبعة الاتحاد - دمشق 1958.

عناوين القصائد:

- شكوى ورجاء
- خطوب السمّ
- رثاء المدر
- مفاخرة
- موقد الحب
- دموع
- أوجـد و شوق

شكوى ورجاء

أتيتُ كرامَ الحيِّ و المدهرُ جائرُ ۞ ۞ و ما لي سواهم في البريَّةِ ناصرُ
أجلَاءُ أخيارٍ بعزِّ جوارهم ۞ ۞ لـيـوثُ لنصرِ المستهـامِ كواسرُ
رجوتهم إذ ضاقَ أمري بـعلّـتي ۞ ۞ و باحت بما أضمرتُ مني السرائرُ

جرت أدمعي نَهْلاً وهدت جوارحي       وبت بنيران تشبب الضمائر
فيا سادة حطت رحالي بحيهم       و جئت وظني أن حظي وافر
ألا فانتدوني من غمومي بحقكم       و جودوا بعطف على تجلي النواظر
لقد طالما أشكو ودائي مؤلم       و حاشا بكم في أن يخيب خاطر

خطوب ألمت

لقد ندب الدهر البلاد وعزها       و جار عليها المانتداب فملت
أمن نهضة يا لرحمى عربية       يشيب بها للدهر أسود ليمه
فترجع مجداً شامخاً لأصوله       وإسلام ليس من وطنية
أجل ق صبرا للنواتب واحملي       خطوباً عظاماً بالبلاد ألمت

رثاء المدر

في رثاء مفتي حمص: حافظ المجدي

فقدنا من المدر الثمين يتيماً       فأصبح هذا الدهر بعُد يتيماً
بكته المسما والأرض زال نضارها       وأضحى فؤاد العالمين كليماً
لقد كان بحراً في العلوم لسائل       ويزري الدراري حيث فاض علوما
سقى الله منه «حافظ» المعهد رحمة       وأسكنه دار الخلد نعيماً

مفاخرة

أنا ابن جُلاً وابن القريض وبيتُهُ       ولي فيه أباكراً بحسن معاني
لها عشقت أهل النهى وتفازرت       بأوصافها الحسنة حور جذان
على هام حساني أدوس بأرجل       لي المشرف العالي بكل مكان
أنا ابن المحجا «مخ تاره» ومليكهُ       وبدر المعاني والأوان أواني
وإن يك قد جاد المألئ بقريضهم       فخاتمهم ن ظمي وحسن بياني

موقد الحب

أرى وجهه بدري مشرقاً فأخالهُ       صباحاً مضياً أو نهراً تبلّجا
و أحسب ورد الخد من سفح دمعي       وسفك دمي يوم المودع تضرّجا
وما ذلك ورد بالخدود وإنما       رأى القلب مني موقدا فتأججا
نعم أنت غصن فوقه المشمس أشرقت       وبدر جمال ظل يشرق في الدجى

دموع

سهام لحاظ أم رماح قُدود؟       ورييح صبا أم ذا أريج برود؟
ونار بذالك الخد مثلجة ترى       وجمر بصحن أم نضار وروود؟
وما بوج نأت تموج تلالؤا       وإلما رياحين وعذب وروود
وقلبي به نار الجحيم تسعرت       وإلما فذا دمعي يزيد وقود

وجد وشوق

قد ذاب قلبي والمحشا شوقاً إليك       أقضي الليالي ساهراً وجداً عليك
أويا تبرى دهرى يساعدي لديك       لو يمن لي يوماً أراني في يديك
أحظى بوض لك لو بطيف من مدام       أنا مغرم بين الدورى كلي شجون
أنا واحد بالوجد مني والمجنون       جسمي و قلبي والمحشا كُلى عيون
ما من مجيب قد مضى أو قد يكون       إلما ودوني في الهوى أو في الغرام

عين في عام 1301 هـ أمينا على وقف مسجد سيدنا الحسين بن عبد الله لإدارته و تأمين خدماته و ضبط حساباته و إدارة أعمال قرية
زريقات التابعة لهذا الموقف.

